

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأثير : وسبب ذلك أن غالباً نَحَرَ بذلك الموضع ناقةً وأمَرَ أن يُصْنَعَ منها طعامٌ وجعلَ يُهْدِي إلى قوم من بني تَمِيمٍ جفاناً وأهْدَى إلى سُحَيْمٍ جَفْنَةً فكفأها وقال : أمُفْتَقِرُ أنا إلى طعامِ غالبٍ إذا نَحَرَ ناقةً ؟ فَنَحَرَ غالبٌ نَاقَتَيْنِ فَنَحَرَ سُحَيْمٌ مِثْلَهُنَّ فَعَمَدَ غالبٌ فَنَحَرَ مائةَ نَاقَةٍ وَنَكَلَ سُحَيْمٌ فافْتَحَرَ الْفَرَزْدَقُ فِي شِعْرِهِ بِكَرَمِ أَبِيهِ غَالِبٍ فَقَالَ :
" تَعُدُّونَ عَقْرَ النَّبِيِّ أَفْضَلَ مَجْدٍ كُمْبَذِي ضَوْطَرِّي لَوْلَا الْكَمِّيُّ
الْمُقَنْدَعَا يَرِيدُ : هَلَا الْكَمِّيُّ وَيُرَوِّى الْمُدَجَّجَا وَمَعْنَى تَعُدُّونَ :
تَجْعَلُونِ وَتَحْبِسُونِ وَلِهَذَا عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ .
ضغدر .

الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ الْوَاحِدَةُ ضُغْدُرَةٌ بِالضَّمِّ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ضُغْدُرَةٌ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ خُطِّ قَالَ : قَرَأْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ :
عَجِبْتُ لَخِرْطِيطٍ وَرَقَمٍ جَنَاحِهِ ... وَرُمَّةٍ طِخْمِيلٍ وَرَعَثٍ الضَّغَادِرِ قَالَ
اللَّيْثُ : الْخِرْطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَذْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ وَالطِّخْمِيلُ :
الدَّيْكُ وَالضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَعْرِفْ مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ
شَيْئاً كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : ضَغْر .
ضَغْرِي كَسَكْرِي : مَوْضِعٌ دُونِ الْمَدِينَةِ .
ضغفر .

ضَفَرَ يَضْفِرُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ إِذَا وَثَبَ فِي عَدُوِّهِ كَأَفَرَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . ضَفَرَ
الشَّعْرَ وَنَحَوَهُ يَضْفِرُهُ ضَفْراً : نَسَجَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَقِيلَ : الضَّفَرُ :
نَسْجُ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ عَرِيضاً وَالتَّضْفِيرُ مِثْلُهُ . وَضَفَرَ الْحَبْلَ : فَتَلَاهُ .
وَانْضَفَرَ الْحَبْلَانِ إِذَا التَّوَيَّامَا . وَضَفَرَ يَضْفِرُ ضَفْراً : عَدَا وَقِيلَ :
أَسْرَعَ وَقِيلَ : سَعَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : طَفَرَ وَفَفَرَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .
وَالضَّفَرُ بِالْفَتْحِ : مَا يُشَدُّ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ شَعْرِ مَضْفُورٍ كَالضَّفَارِ كَسَدَابِ
ج : ضَفُورٌ وَضَفْرٌ بضمهما وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرَّتَبٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
أَوْرَدَتْهُ قَلِيقَاتِ الضَّفْرِ قَدْ جَعَلَتْ ... تَشْكُو الْأَخِشَّةَ فِي أَعْنَاقِهَا
صَعَرَا وَفِي الْمَحْكَمِ : الضَّفَرُ : كُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى حِدَّتِهَا قَالَ بَعْضُ
الْأَغْفَالِ : وَدَهَنْتُ وَسَرَّحْتُ ضُفْيَرِي كَالضَّغْفِيرَةِ وَجَمَعَهَا ضَفَائِرُ . وَفِي حَدِيثِ

أُمّ سَلَامَةَ أَنْهَـا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَِّّي امْرَأَةٌ أَشَدُّ ضَعْفَرُ
 رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِلْغُسْلِ ؟ " أَيْ تَعْمَلُ شَعْرَهَا ضَعْفَائِرَ وَهِيَ الذُّؤَابَةُ
 الْمَضْفُورَةُ فَقَالَ " إِنَّمَـا يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَثَّيَاتٍ مِنَ الْمَاءِ " . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 هِيَ الضَّعْفَائِرُ وَالْجَمَائِرُ وَهِيَ غَدَائِرُ الْمَرْأَةِ وَاحِدَتُهَا ضَعْفِيرَةٌ وَجَمْعُهَا
 وَلَهَا ضَعْفِيرَتَانِ وَضَعْفَرَانِ أَيْضًا أَيْ عَقِيصَتَانِ عَنْ يَعْقُوبَ . وَقَالَ أَبُو زَيْد :
 الضَّعْفِيرَتَانِ لِلرَّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَالْغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ .
 وَالضَّعْفَرُ : مَا عَظُمَ مِنَ الرَّمْلِ وَتَجَمَّعَ وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّعْفَرُ : حَقْفُ
 مِنَ الرَّمْلِ طَوِيلٌ عَرِيضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثَقِّلُ وَأَنْشَدَ : عَوَانِكُ مِنْ ضَعْفَرٍ مَأْطُورٍ
 وَقِيلَ : هُوَ مَا تَعَقَّدَ بِعَضْهِ عَلَى بَعْضٍ كَالضَّعْفَرَةِ بِكسر الفاءِ كَزَنَخَةٍ ج :
 ضُفُورٌ بِالضَّمِّ وَجَمَعَ الضَّعْفَرَةَ ضَعْفِرُ .
 وَالضَّعْفَرُ : الْبِنَاءُ بِحِجَارَةٍ بِلَا كِلْسٍ وَلَا طَيْنٍ وَقَدْ ضَعْفَرَ الْحِجَارَةَ حَوْلَ
 بَيْتِهِ ضَعْفَرًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : الضَّعْفَرُ : الْإِقْدَاءُ الْعَلَفِ فِي فَمِ الدَّابَّةِ
 وَتَلَقَّيْمُهُ إِيَّاهَا عَلَى كُرِّهِ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَالضَّعْفَرُ : جَمْعُ الشَّعْرِ وَقَدْ
 ضَعْفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَضَعْفِرُهُ ضَعْفَرًا : جَمَعَتْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
 تَضَعَفَرُوا عَلَى الْأَمْرِ : تَطَاهَرُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَيْهِ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَزَادَ فِي
 الْأَسَاسِ : وَضَعَفَرُوا عَلَيْهِ : عَاوَنُوهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ " عَجِبْتُ مِنْ تَضَعَفَرِهِمْ عَلَى
 بَاطِلِهِمْ وَفَشَلِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ " . وَعَنْ ابْنِ بَزُرْجٍ يُقَالُ : تَضَعَفَرَ الْقَوْمُ عَلَى
 فُلَانٍ وَتَطَاهَرُوا عَلَيْهِ وَتَطَاهَرُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّهُمْ إِذَا تَعَاوَنُوا وَتَجَمَّعُوا
 عَلَيْهِ وَتَأَلَّسَبُوا . وَتَضَعَفَرُوا مِثْلَهُ